

مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا
الصحية والبيئية (بحث وصفي إحصائي)

إعداد د/محمد عباس محمد عرابي (١)

(١) دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية.

ملخص البحث: هدف الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية للقضايا الصحية والبيئية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت ثلاثة مباحث وخاتمة؛ جاءت على النحو التالي: المبحث الأول: الخطة العامة للبحث، وكان المبحث الثاني بعنوان: تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وأما المبحث الثالث دار حول: تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية.

واشتملت الخاتمة على: نتائج الدراسة وتوصياتها، وقد توصل البحث إلى النتائج: أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥ و ٥٢% يليها القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي بنسبة ٢٧ و ٥٠%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي بنسبة ٢٥ و ٢٠%.

اشتملت كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية على ١٦ قضية بيئية بنسبة ٥٥% وعلى ١٣ قضية صحية بنسبة ٤٥%

وقد أوصى البحث بما يلي:

-على مؤلفي كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي مزيدا من القضايا الصحية والبيئية.

-على مؤلفي كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تضمين هذه الكتب مزيدا من القضايا الصحية أسوة بتضمينها القضايا البيئية.

(الكلمات المفتاحية: (كُتب التربية الدينية الإسلامية -المرحلة الإعدادية-القضايا الصحية والبيئية)

Research summary: The study aimed to identify the extent to which Islamic religious education books include health and environmental issues. It used the descriptive and analytical approach. It included three sections and a conclusion. It came as follows: The first section: The general plan for the research, and the second section was entitled: Developing health and environmental awareness among middle school students. The third topic revolved around: including health and environmental issues in Islamic religious education books in the preparatory stage .

The conclusion included: the results and recommendations of the study. The research reached the results: that health and environmental issues in the Islamic Religious Education textbook for the first grade came in first place with a rate of 25.52%, followed by health and environmental issues in the Islamic Religious Education textbook for the third year of preparatory school with a rate of 5.27%, and ranked first. The third and final issue is health and environmental issues in the Islamic religious education book for the second year of middle school, at a rate of 25 and 20%.

Islamic education books in the preparatory stage included 16 environmental issues, accounting for 55%, and 13 health issues, .accounting for 45%

:The research recommended the following

Authors of Islamic education books for the middle school stage - should include more health and environmental issues in the Islamic education book for the second year of middle school. The authors of Islamic education books in the middle school should include more health issues in these books, just as they include environmental issues .

Keywords: (Islamic religious education books - middle school -) health and environmental issues)

المبحث الأول: الخطة العامة للبحث

مقدمة: -

هناك ارتباط وثيق بين ثقافة المجتمع ومتغيرات العصر فالتربية: تعديل السلوك الإنساني بحيث يتواءم مع الطبيعة والمجتمع، وفي ضوء ذلك فإن المناهج يجب ألا تنعزل عن المجتمع ولا عن عصرها ولا عن وظائفها الأساسية في التعامل مع قضايا العصر الحيوية المتجددة كالتلوث والتدخين.. فالمناهج تحرص على أن تتكيف مع قضايا العصر ومناشئة المختلفة، وفي ضوء ذلك تحرص مناهج التربية الدينية الإسلامية على أن تقدم للمتعلم كل ما يحتاجه في حياته اليومية (الرشيد ، ٢٠١٩م، ص ٢٤٣)

وتهتم العملية التعليمية اهتمامًا كبيرًا بالتربية الصحية وتنمية الثقافة الصحية لدى تحقيقًا للأهداف التربوية؛ حتى يكون المتعلمون في صحة جيدة؛ ليمكنوا من القيام بالجهد والنشاط العقلي والجسمي (الفر، ١٤٠٤هـ، ص ١٣٩)

كما توجه التربية اهتمامها إلى تنمية الاتجاهات والمفاهيم والمهارات بما يبصر الطلاب بحاجات الفرد وحاجات المجتمع المرتبطة بالبيئة (اللقاني، ١٩٨٤م، ص ٧)

وإنه في ظل التطورات العصرية الحديثة وفي ظل انتشار الكثير من الأمراض التي لم تكن منتشرة من قبل، وفي ظل انتشار الأوبئة والأمراض كان من الضروري توعية طلاب المدارس بالمراحل المختلفة بالجوانب الصحية للوقاية من الأمراض (الصفدي، وآخرون، ٢٠٠٤م، ص ١)

ويؤكد العلماء على أن مشكلة التلوث البيئي والأضرار التي تنجم عنها إنما هي مشكلة إنسانية تتعلق بسلوك الإنسان، وموقفه من البيئة، والطريق لحل مشكلات البيئة ينبع من الإنسان نفسه، ومعرفة العلاقة بين الإنسان والبيئة والكشف عن مواطن الخلل في هذه العلاقة حتى يمكن معالجتها (العلي، ١٤١٢هـ، ص ١٥)

فحماية البيئة والعناية بها مهمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوعي الإنسان وثقافته البيئية، وللتربية البيئية دور مهم في تكوين وإيجاد الوعي والثقافة البيئية وفي حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها (علي، ٢٠١٢م، ص ٢٨٩) (الشرنوبلي، دت، ص ٢٤) ونادي الدراسات، ومنها دراسة أحمد مليجي (٢٠١٣م) أنه ينبغي رفع مستوى الوعي البيئي لدى الأطفال والشباب عن طريق إدخال أهمية حماية الوسط البيئي ضمن برامج التعليم في المدارس والجامعات، واستخدام أجهزة الإعلام لتفادي مخاطر الجهل بأهمية الحفاظ على الوسط البيئي كما خلقه الله (عز وجل) ومواجهة حالات التلوث (مصطفى، ٢٠٠٦، ص ٢٠)

وطالبت دراسة مصطفى (٢٠٠٧م) بضرورة تحقيق الجودة البيئية من خلال تحسين البيئة الأساسية (مليجي، ٢٠١٣م، ص ١٢٠)

لذا نجد اهتمام العملية التعليمية ببرامج الرعاية الصحية الأولية المتخصصة بصحة الطلاب داخل البيئة المدرسية لتحقيق النمو الطبيعي المتكامل للطلاب، والمحافظة على حالته الصحية بتقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية "الرشيد، ٢٠١٩م، ص ٤٣". وتوعية الطلاب توعية غذائية بتعريفهم القواعد الصحية في الغذاء.

ولابد من تضمين المناهج مجالات التربية الصحية من المفاهيم والقضايا الصحية وكذلك القضايا البيئية التي تناسب عمر الطلاب ومستوياتهم العقلية مع الاهتمام المناهج بتشجيع الطلاب على تطبيق ما تعلموه لجني الحصلة المطلوبة وهي غرس الاتجاهات الصحية "السباعي والأمين، ١٩٩٥م، ص ٤٤"

ولذا يجب على المدرسة إعداد الطلاب لمواجهة المشكلات البيئية والصحية، وتربيتهم تربية وقائية لتفادي الأزمات والمشكلات قبل نزولها "الحدري، ١٩٩٦م، ص ٣٧٩"

وفي ظل اهتمام المناهج الدراسية بإكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات والتي منها تعريف الطلاب على دراية وفهم بمفهوم الحماية والوقاية؛ لتزويدهم

الخبرات الصحية والبيئية والغذائية الوظيفية المرتبطة بحياتهم وسلوكياتهم اليومية مما يعمل على دفع الضرر عنهم "النجدي، ٢٠٠٣م، ص ٥٨٤"

وفي ضوء ذلك تحرص المناهج التعليمية على ربط الطلاب بالحياة، وباحتياجاتهم الحالية والمستقبلية، وهذا يدفعهم لإيقاظ حوائجهم وتنشيطها وإبراز اهتماماتهم لها "العثيم، ١٤٢٢هـ، ص ٢٢٠"

وتحرص العملية التعليمية بصفة عامة على التوعية الصحية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال تعريفهم بالمعلومات والمفاهيم الصحية، والاتجاهات المناسبة، نحو بعض القضايا، والمشكلات الصحية، ومهارات التفكير العلمي بحيث يكون قادرين على التصرف الصحيح في مواجهة المشكلات الصحية التي قد يتعرضون لها "سليم، ١٩٩٨م، ص ٥٧"

وتعمل المناهج الدراسية على تزويد التلاميذ بالقدر من بيان الأعراض المختلفة للأمراض، وطرق الوقاية منها، وطرق التغلب على مشاكل المراهقة "المتوكل، ٢٠٠٣م، ص ٥٧"

ومن مظاهر هذا الاهتمام عناية كتب التربية الدينية الإسلامية بصحة التلاميذ عن طريق التوعية بالتغذية السليمة وبيان سمات التغذية الجيدة، وأضرار سوء التغذية وطرق الوقاية منها "مzahere، ٢٠٠٦م، ص ١٧"، والرعاية الصحية الجسمية والنفسية.

وتهتم كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بالمتعلم من خلال توسيع دائرة النشاط، وتنظيم، وتوسيع دائرة الثقافة الصحية للمتعلم وغيرها من الأمثلة التي يمكن اختيارها وتوظيفها من خلال دروس تطبيقية تقوم على جهد المتعلم ونشاطه، وتدفعه للتأمل والتفكير باستقلالية. "الرباط، ٢٠١٥م، ص ٤٧٢" "عبد الوهاب، ١٤٢٠هـ، ص ٢١"

كما تهتم هذه الكتب بالحرص على أن يكتسب الطلاب المفاهيم الصحية، وإكسابهم الوعي البيئي للمحافظة على صحتهم وعلى البيئة من حولهم.

وهناك الكثير من الدراسات بينت دور منهج التربية الدينية الإسلامية والبرامج المقترحة في تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية منها دراسة قاسم (١٩٩٧م) دراسة خير (١٩٩٨م)، ودراسة سويدان ورمضان (٢٠١٢م) ودراسة السحاري والشملي (٢٠١٧م)، ومن الدراسات المشابهة لهذه الدراسة في المنهجية دراسة عرابي (٢٠٢٣م)

وأجريت دراسات في المواد الدراسية المختلفة للوقوف على مدى تضمنها على القضايا الصحية والبيئية مثل ودراسة أبوهولا والبلوي (٢٠٠٦م) دراسة الشاويش (٢٠١٠م) وتحرص المناهج المتنوعة على تنمية الوعي الصحي لدى الطلاب وخاصة مناهج المهارات الحياتية، والتربية البدنية، والعلوم "القحطاني، ١٤٢٢هـ، ص ١١" "النجار، ٢٠١٢م، ص ٢٣" " المرشد، ١٤٣٢هـ، ص ٥"

مشكلة البحث:

كثرت في الآونة الأخيرة التغيرات المناخية والزلازل والأعاصير التي تؤثر على البيئة من حولنا بالإضافة إلى انتشار الأوبئة والأمراض التي تؤثر صحتنا وصحة النشء، وانطلاقاً من هذا فإن مشكلة البحث تتمثل في كثرة المشكلات الصحية والبيئية المحيطة بأفراد المجتمع، ومنهم طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذي يتطلب توعية الطلاب بها وبتبصيرهم بكيفية الحد منها، وعلاجها بالطريقة السليمة.

ولما كان لمنهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية دور كبير في توعية الطلاب بمختلف القضايا من حولهم، للتعامل معها التعامل الأمثل بحكمة واتزان

تحرص كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية على تزويد الطلاب بالقضايا الصحية والبيئية، وهو ما دعا الباحث للقيام بهذا البحث؛ للوقوف على مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية (بحث وصفي إحصائي).

أسئلة البحث: -

يحاول هذا البحث الوقوف على مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية

، وفي ضوء ذلك يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية: -

ما مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي للقضايا الصحية والبيئية؟

ما مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي للقضايا الصحية والبيئية؟

ما مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي للقضايا الصحية والبيئية؟

أهداف الدراسة: -تناولت هذه الدراسة مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية؛ لذا تهدف هذه الدراسة إلى: -التعرف على مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية.

-تَعْرِف مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي للقضايا الصحية والبيئية.

-تَعْرِف على مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي للقضايا الصحية والبيئية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي انطلاقاً من أهمية توعية وتثقيف المتعلمين بالقضايا والمفاهيم الصحية والبيئية، ولما كانت هذه الدراسة تتناول مدى تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية؛ لذا فإن أهميتها تكمن في النقاط التالية:

- لفت أنظار معلمي التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية الواردة في كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية -تصير طلاب المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية الواردة في كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية ليحافظوا على صحتهم وبيئتهم وفق الأساليب التربوية والعلمية.

منهج البحث: استخدم البحث: المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج المناسبة للدراسة الحالية، واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى لتحليل دروس كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية لتحديد القضايا الصحية والبيئية

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية (بحث وصفي إحصائي)
- ٢- الحدود البشرية: طلاب المرحلة (الإعدادية)
- ٣- الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية.
- ٤- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

عينة البحث: كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية: الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) خلال العام الدراسي

٢٠٢٣/هـ١٤٤٤م

إجراءات البحث: -

قام الباحث في هذا البحث بالأخذ بأسلوب تحليل المحتوى بهدف الوقوف على مدى تضمن كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية.

مصطلحات البحث: -

الكتب الدراسية: يقصد بالكتب الدراسية هي: الكتب التي يعدها خبراء التربية والتعليم للمواد الدراسية، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم، وتقوم بتوزيعها على الطلاب ليتم تدريسها على ضوءها" ابن جبار، ١٤١٩هـ، ص ١٣٦"

كما تعرف بأنها: "المواد التي تدرس للتلميذ داخل الفصل في مجالات من المعرفة المختلفة؛ يأخذها التلميذ؛ ليصل بها إلى مستوى ما، أو ليتخرج من المدرسة مثلاً" مجاور، ١٤٠٤هـ، ص ١٠٨"

ويعرفها الباحث تعريفاً إجرائياً بأنها: "كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية التي يدرسها طلاب الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/هـ١٤٤٤م في جمهورية مصر العربية.

التربية الصحية: يعرفها لال بأنها "عملية مساعدة كل فرد - وخاصة تلميذ المدرسة - على تكوين اتجاهات صحية سليمة، واتباع السلوك الصحي في حياتنا اليومية بما يحافظ على صحته وصحة أسرته ومجتمعه" لال، ١٩٩١م، ص ٣٥"

وتعرفها عفاف صبحي بأنها: "عملية تربوية لتثقيف الطلاب صحياً عن طريق اشتراكه إيجابياً في حل مشاكله الصحية" صبحي، ٢٠٠٤م، ص ٢١٦"

وتعرف بأنها عملية مساعدة تلميذ المدرسة على تكوين اتجاهات صحية سليمة واتباع السلوك الصحي في حياته اليومية بما يحافظ على صحته وصحة أسرته ومجتمعه" السعدوني، ١٤٣٢هـ، ص ٨ "

ويعرفها الباحث تعريفاً إجرائياً بأنها الاستفادة من كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية التي يدرسها طلاب الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) في جمهورية مصر العربية في تثقيفهم صحياً.
القضايا الصحية والبيئية:

يعرفها الباحث تعريفاً إجرائياً بأنها: مجموعة من الموضوعات والمحاور المتعلقة بالصحة والبيئة الواردة في كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بهدف توعية الطلاب صحياً وبيئياً

المبحث الثاني

- تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى تلاميذ الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية

تواجه الإنسانية العديد من المشكلات الصحية ومنها الأمراض المعدية بالإضافة إلى الأمراض التي لم تكن معروفة من قبل، ومنها أنفلونزا الطيور، وأنفلونزا الخنازير وفيروس كورونا ومتحوراته وغيرها، وهذه الأمراض تتطلب الوعي بأسبابها، وكيفية الوقاية والتعامل معها في حالة انتشارها تجنباً لمخاطرها مما يتطلب ضرورة التوعية بها" علي، ١٤٣١هـ، ص ٣٩"

وكثيرة هي الكتب العربية المطبوعة التي لفتت الأنظار إلى أهمية التربية الصحية مثل كتاب الحقائق الطبية في الإسلام للدكتور /عبد الرزاق الكيلاني، وكتاب قبسات من الطب النبوي والأدلة العلمية الحديثة للدكتور حسان شمسي باشا، وكتاب منهج السنة النبوية في رعاية الصحة "وقاية وعلاجاً" ("باشا، ١٩٩٣م" بدير، ١٤١٤هـ) "عبد الرزاق، ١٩٩٦م)

فأهمية التربية الصحية تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى الطلاب تكمن في غرس الجانب الوقائي من خلال تزويد الطلاب بكيفية حماية أنفسهم من الأمراض والمشاكل الصحية (الجيماز، ١٩٩٦ م، ص ٣٩)

وانطلاقاً من التربية الصحية عملية تعليمية؛ لذا فإنها تسعى إلى تغيير وتصويب الاتجاهات الخاطئة والسلوكيات غير الصحيحة وتقويمها، وتعمل على توعية وتعريف الطلاب بالحقائق العلمية الخاصة بالصحة "فريجات، ٢٠٠٢ م، ص ٢٨٠"

ويرى المختصون في الدراسات الإسلامية أنه يجب أن تشمل مناهج مادة التربية الإسلامية على "شؤون الحياة ومشكلات الناس، وواقع المجتمع": الزحيلي، ١٤٢٦هـ، (ص ١٠٠)

وتهتم مادة التربية الإسلامية وما تحتويه من موضوعات بالارتقاء بكافة جوانب شخصية المتعلم حيث تعمل ضمن العملية التعليمية على تعليم المتعلمين كيف يحافظون على صحتهم وتعريفهم كيفية التعامل مع الغذاء بما يحقق لهم قدرًا أكبر من الصحة والتوافق البنائي، وتعريفهم سبل استخدام العلاج المناسب في الوقت المناسب، وبالطريقة الصحيحة" البكري، ١٤١٥هـ، ص ١٠ "السيد، ٢٠٠٧م، ص ١١"

وقد اهتمت الشريعة المطهرة بالصحة الوقائية والعلاجية، ووقاية الأبدان من الأمراض، وحثت على المحافظة على البيئة لمنع تلوثها "عثمان، (١٤١٧هـ)، ص ٢"

وتقوم وزارة التربية والتعليم في مصر بجهود كبير في توعية الطلاب بالقضايا الصحية والبيئية، ففي مجال التوعية بأهمية قضايا التغيرات المناخية، فقد قامت وزير التربية والتعليم: بدمج قضايا التغيرات المناخية والتوعية بأهميتها في المناهج التعليمية، كما تنفذ الوزارة البرامج التدريبية التوعوية حول مفاهيم قضايا التغيرات المناخية لعدد ٣٥٠ ألف معلم ومدير مدرسة، وتم تنفيذ مشروع مدارس مجتمع ذكية وصديقة للبيئة بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي بمحافظه مطروح، كما تم افتتاح أول نماذج لمشروع مدارس مصر المتميزة بالسويس والتي توفر بيئة استثنائية في المدارس بأفضل جودة للطلاب وتعمل بالطاقة الشمسية(//https://www.facebook.com/)

وتحرص مؤسسات المجتمع الصحية والمدارس على توعية الأطفال بأضرار التدخين على الصحة "عبد المعز، ١٤٢٦هـ، ص ٢"

وتعمل المناهج التعليمية على تنمية قدرات المتعلم على التفكير العلمي وحل المشكلات، ومنها المشكلات الصحية والبيئية "موسى، ٢٠٠٧م، ص ١٠٠"

وتحرص المناهج التعليمية على مناقشة مشكلات الأفراد والمجتمع الصحية والبيئية من خلال تحديد ودراسة مشكلات البيئة والمجتمع، وفحص البيئة، بحثًا عن خبرات جديدة،

ووضع المادة العلمية على هيئة مشكلات." اللقاني، ١٩٩٥، ٣٨٦" شحاته، ١٩٩٣م، ص ٣١٢

وللمدرسة دور كبير في تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى الطلاب بصفة عامة وطلاب المرحلة الإعدادية بصفة خاصة فبالمدرسة الكثير من الفرص التربوية الصحية المتعددة من صحة البيئة والتربية الرياضية ومشاريع خدمة المجتمع، والسلوك الصحي للمعلمين والمعلمات باعتبارهم قدوة للطلاب، والعلاقات العامة بين المعلمين وطلابهم، وخدمات الصحة المدرسية مثل التطعيم، والسجلات الصحية والكشف الدوري الشامل، وطرق مواجهة الحوادث والأمراض المرضية "أبو رزق، ١٤٢٦هـ، ص ١٣٤"

ويقصد بالوعي البيئي: إدراك الطلاب لدورهم في مواجهة قضايا البيئة ومشكلاتها وهو إدراك تام بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها، وآثارها، ووسائلها وحلها "الخناني، ٢٠٠٧م، ص ٣٥" وتحرص التربية البيئية على تنمية القيم الأخلاقية التي تعمل على تحسين العلاقة بين الإنسان والبيئة "مصطفى، ٢٠٠٦، ص ١٢٠"

وتقوم المدرسة بتثقيف الطلاب صحيا عن طريق اشتراكه إيجابياً في حل مشاكله الصحية وتثقيف الطلاب صحيا "صحي، ٢٠٠٤م، ص ١٩٥"

حيث تحرص المناهج على دمج مفاهيم من قضايا مجتمعية أساسية في المنهج كمشكلات البيئة والصحية.

وهو ما تؤكد عليه دراسة الحربي (١٤٣٩هـ) تصور مقترح لتنمية قيم الثقافة الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين الصحيين وقد أوصت بضرورة استثمار الأنشطة المدرسية في تنمية قيم الثقافة الصحية وتدريب الطلبة والمعلمين، والقيام بتفعيل الرقابة على المقصف، وتوفير مياه للشرب، ومتابعة الملفات الصحية، والعمل على رفع مستوى برامج التثقيف للطلاب "الحربي، ١٤٣٩هـ"

وتحرص المدرسة على التوعية الغذائية للأطفال وتبصيرهم بأسس التغذية السليمة
"السباعي، ٢٠٠٣م، ص ٦"

ولقد أظهرت نتائج الدراسات دور المعلمين المتميز في توعية الطلاب بجائحة "كورونا"
"الأخيرة وتعريف الطلاب بكل ما يتعلق بها صحيا.

حيث يتبع المعلمون مع طلابهم أسلوب حل المشكلات بالطرق التربوية، ومن أبرز
المشكلات "المشكلات" الصحية البيئية ومنها مشكلة "كورونا" "زيتون، ٢٠٠٩م،
ص ٣٢٣"

وتهدف عملية تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية حل
المشاكل الصحية لدى الطلاب من خلال إيجاد الوعي الصحي والبيئي لدى الطلاب،
ونشر العادات السليمة بين الطلاب حتى يتمكن من ممارسة العادات الصحية
والاتجاهات الصحية والبيئية السليمة نحو الحياة "صبحي، ٢٠٠٤م، ص ٢١٦"

كما تهدف عملية تنمية الوعي الصحي والبيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية
أيضاً إلى الحفاظ على سلامة وصحة الطلاب للحد من تعرضهم للحوادث أو الوقوع في
الأخطار المتوقعة، وإمدادهم بالقدرة على التعرف بشكل علمي منظم في مواجهة ما قد
يطرأ في البيئة من حوادث أو كوارث" وتغيرات مناخية "عبده، ١٩٩٧م، ص ٢٨".

وإن من أبرز أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية: إكساب الطلاب العادات
الصحية السليمة، ونشر الوعي الصحي (شوق، ١٩٩٥م، ص ٦٦)، (شوق، ١٤١٦هـ،
ص ٩٥)

وتحرص كتب المرحلة الإعدادية ومنها كتب التربية الدينية الإسلامية على تنمية
الوعي الصحي والبيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتحرص كذلك الكتب الثقافية على
ذلك منها على سبيل المثال: سلسلة لماذا يجب على الصادرة عن مكتبة العبيكان: لماذا
يجب على أن أمارس الرياضة؟ لجاكي جاف وفيه تم حث النشء على ممارسة الرياضة

مع ضرورة المحافظة على اللياقة والاسترخاء وتناول الغذاء الصحي "جاف، ١٤٣١هـ، ص ٢٢"

وكتاب: لماذا يجب على أن أتناول الطعام الصحي؟ لجاكي جاف وهو تحدث عن الطعام المفيد، والطعام المناسب لبناء الأجسام "جاف، ١٤٣١هـ، ص ١٢"

وتحرص مناهج التربية الدينية الإسلامية على تنمية الوعي الصحي والبيئي طلاب المرحلة الإعدادية من خلال اهتمامها بالرعاية الصحية الشاملة للطلاب، وتنمية المهارات الحركية لديهم، وإكسابهم العادات الصحية والبيئية الصحيحة "شوق، ١٤١٦م، ص ١٣٩"

والتثقيف الصحي لطلاب المرحلة الإعدادية:

يقصد به اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية للمعلومات الصحية الضرورية التي تلزم هو الطلاب للمحافظة على صحتهم، وصحة الآخرين، وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم الشخصية، وصحة مجتمعهم.

هذا من ناحية الجانب الصحي، أما من ناحية الحس البيئي؛ فإنه يلعب الحس البيئي دورًا كبيرًا في مجال التكامل البيئي؛ حيث إن البيئة تتصف بثلاث محاور أساسية وهي:

المحور الطبيعي: الهواء، والمناطق المزروعة بالخضار والأشجار.

المحور الشخصي: التغذية الصحية والسليمة، والنظافة الشخصية وممارسة الأنشطة الرياضية "كماش، ٢٠١٠م، ص ٣٤"

المبحث الثالث

تضمن كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية

تضمن هذا المبحث على إجراءات الدراسة وثلاثة محاور هي:
*المحور الأول: مدى تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية.
المحور الثاني: مدى تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية.
المحور الثالث: مدى تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية.
وفيما يلي عرض لمكونات كل محور على النحو التالي:
إجراءات الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل الدراسة كما توجد في الواقع تعبيراً كمياً وكيفياً، والذي لا يقف عند حد الوصف للظاهرة المبحوثة، وجمع المعلومات من أجل استقصاء الجوانب المختلفة لها، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل الظاهرة رقمياً وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير وتحسين الواقع فهو منهج يعتمد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ثم وضع الحلول والمقترحات لعلاج هذه الظاهرة "العساف"، 1409هـ، ص ٢٣٥ "، ولما كان موضوع الدراسة يدور حول مدى تضمن كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحية والبيئية (دراسة وصفية إحصائية)؛ لذا فإن المنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج المناسبة للدراسة الحالية

كما اتبعت أسلوب تحليل محتوى كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية، وأخذت في الجانب الإحصائي بالنسب المئوية للمقارنة بين ما تضمنته كتب كل صف من القضايا الصحية والبيئية.

ويقصد بأسلوب تحليل المحتوى هنا: "أسلوب من أساليب البحث العلمي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمحتوى كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية، وذلك في ضوء نظام للفئات تم تصميمه ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة بهذا المضمون (الدوسري، ٢٠١٤م، ص ٧٠) أداة تحليل المحتوى:

أ. إعداد أداة التحليل:

لتحقيق هدف البحث الحالي معرفة مدى تضمن كتب تضمين كُتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى، وتم إعدادها وفق الخطوات التالية:

ب. إجراءات التحليل:

قام الباحث بعملية التحليل في ضوء المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية اللازم توافرها في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية والتي تم إعدادها من قبل الباحث.

- تحديد الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى مدى تضمن محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية

وتم من عدة خطوات معينة وهي كالتالي:

١. حصر المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية من دراسات سابقة وكتب متخصصة

٢. تحديد المؤشرات الفرعية لكل مفهوم وقضية صحية

٣. تحديد التكرارات المؤشرات الفرعية لكل مفهوم وقضية صحية وبيئية

٤ . تحديد الوزن النسبي لكل مفهوم وقضية صحية وبيئية على حدة.

- تحديد عينة التحليل:

شملت عينة التحليل جميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كتب التربية الدينية

الإسلامية في المرحلة الإعدادية المقررة للعام الدراسي ٢٠٢٣م

- تحديد فئة التحليل:

تعتبر فئات التحليل في البحث هي المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية اللازم توافرها في

كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في صورتها النهائية وتم تحليل

المحتوى في ضوءها، وهي: الطهارة والنظافة - حماية البيئة - التلوث - العلاج من

الأمراض - الوقاية - تقوية الصحة - ترشيد استهلاك الموارد - التغيرات المناخية -

عمارة الأرض - التشجير - التصحر - أمن البيئة - التوعية البيئية

إعداد بطاقة تحليل بهدف معرفة مدى تضمن كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة

الإعدادية، وقام الباحث بالتأكد من صدقها وثباتها.

٦ - تحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية لمعرفة مدى

تضمنها للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية

، وإعادة التحليل بمساعدة محلل آخر.

٧ - المعالجة الإحصائية للبيانات، من خلال تفرغ نتائج التحليل، وحساب معدل الثبات

بين التحليلين.

٨ - حساب النسب المئوية للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية

٩ - رصد وتفسير وتحليل النتائج ومناقشتها.

١٠ - وضع المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

المحور الأول: مدى تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول

الإعدادي للقضايا الصحية والبيئية:

لقد تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي للعديد من القضايا الصحية والبيئية على النحو التالي:

* هدفت الوحدة الثانية من كتاب الفصل الدراسي الأول على أن يحافظ الطالب على نظافة البيئة:

١- حماية البيئة والمحافظة عليها:

فقد تضمن الدرس الأول "مظاهر قدرة الله" على قضية البيئة: حمايتها والمحافظة عليها وقد حث هذا الدرس الطلاب تأمل البيئة ودراساتها وعمارتها، وحسن استخدام كل جزء فيها بالعلم والعمل

٢- الحث على الطهارة والنظافة وحسن المظهر:

- تضمن الدرس الثاني "جمال صنع الله" على الحث على الطهارة والنظافة وحسن المظهر: فقد ورد في الدرس النص التالي: "لم يجعل الإسلام ترك الزينة والجمال تقريباً إلى الله، كما ظن بعض المسلمين، فاعتقدوا أن حرمان النفس من طيبات الحياة هو جوهر العبادة، وقد أنكر الله عليهم هذا التصرف.

قال تعالى: "قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ۖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" الأعراف / آية ٣٢

وقد كان النبي (صلى الله عليه وسلم) مثالا في النظافة وحسن المظهر وقد وجهنا إلى التحلي بذلك، وحثنا عن أسمى آيات الجمال فقال عن ابن مسعود (رضي الله عنه) عن النبي ﷺ قال: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بَطْرُ الحق وغمط الناس، رواه مسلم. نه) : "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بَطْرُ الحق وغمط الناس" رواه مسلم والترمذي.

ومن ميزات الإسلام: أنه جعل الطهارة والنظافة فرضاً، وحسن المظهر سنة، على ألا تترتب على ذلك أية أضرار على الفرد.

* ٣- الصوم يقوي الصحة:

تضمنت الوحدة الرابعة السيرة النبوية والقيم الإسلامية الدرس الأول "الصوم" على الحث على الصوم لأنه يقوي الصحة" والمؤمن في حاجة إلى تكرار الدرس كل عام؛ حتى يصير ما في الصوم من سلوك أمرًا واضحًا في حياته فلا يكثر من الطعام والشراب واللغو، ويتعود الأخلاق الطيبة، ويؤدي تكاليف الدين والواجبات الاجتماعية؛ فتقوى صحته، وتسمو روحه.

جدول (١) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) لعام ٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

م	الصف	الفصل الدراسي	القضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الأول الإعدادي	الأول	حماية البيئة والمحافظة عليها	قضية بيئية	٣ و ٣٣%
٢			الطهارة والنظافة وحسن المظهر.	قضية صحية	٣ و ٣٣%
٣			الصوم يقوي الصحة	قضية صحية	٣ و ٣٣%

يتبين من جدول (١) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) (٣) قضايا من القضايا الصحية والبيئية بنسبة ٣ و ٣٣% لكل قضية.

* هدفت الوحدة الثالثة من كتاب الفصل الدراسي الثاني على أن يحافظ الطالب على الماء، وأن يحسن استخدامه:

المحافظة على الماء من الضياع، وحفظه من التلوث:

وقد مر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بسعد، وهو يتوضأ، فقال: ما هذا السرف يا سعد؟ قال: أفي الوضوء سرف؟ قال: نعم ولو كنت على نهر جار "رواه الإمام أحمد لذا يجب على كل ذي لب أن يحافظ على الماء من الضياع، ومن التلوث، ففيه حياته وحياة غيره، كما يجب أن ننشر الوعي بالنظافة والصحة، والجمال بين زملائنا، وإخوتنا، فلا يسرفون في الماء، ولا يهملون، ونرشدهم إلى أن يحافظوا عليه؛ لتدوم نعمة الله علينا، ونطبعه في حسن استخدامها.

المحافظة على الهواء من التلوث:

يجب علينا أن نواصل البحث العلمي؛ لنوسع مجال استخدام الهواء ونعرف مزيداً من أسرارهِ، ولا نلوثه بأيدينا بغبار المصانع، وعوادم السيارات، ونشر الغازات الضارة بالإنسان في السلم والحرب؛ لأن هذا الهواء ينشر السحاب إلى حيث يشاء الله (تعالى)؛ فيستبشر الناس خيراً بإحياء الأرض بالخيرات علاج الأمراض بالنباتات:

ومن رحمة الله (تعالى) بعباده أن يسر لهم علاج كثير من الأمراض بأنواع النباتات، ينمو كثير منها نمواً طبيعياً في مصر، والصحراء المصرية غنية بهذه النباتات التي يستفاد منها طبيعياً ومصنعة؛ فيزيد تصنيعها ثروة البلاد.

استشارة الطبيب قبل استخدام النباتات في التداوي:

كما أن في زراعة هذه النباتات إعانة للناس في العلاج وإن من الواجب استشارة الطبيب قبل استخدام النباتات في حالتها الطبيعية.

جدول (٢) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) لعام ٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

م	الصف	الفصل الدراسي	القضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الأول الإعدادي	الثاني	المحافظة على الماء من الضياع، وحفظه من التلوث	قضية بيئية	٢٥%
٢			المحافظة على الهواء من التلوث.	قضية بيئية	٢٥%
٣			علاج الأمراض بالنباتات	قضية صحية	٢٥%
٤			استشارة الطبيب قبل استخدام النباتات في التداوي	قضية صحية	٢٥%

يتبين من جدول (٢) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني (٤) قضايا من القضايا الصحية والبيئية بنسبة ٢٥% لكل قضية.

جدول (٣) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني معًا) لعام ٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

م	الصف	الفصل الدراسي	المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الأول الإعدادي	الأول	حماية البيئة والمحافظة عليها	قضية بيئية	٣ و١٤%
٢			الطهارة والنظافة وحسن المظهر.	قضية صحية	٣ و١٤%
٣			الصوم يقوي الصحة	قضية صحية	٣ و١٤%

تابع جدول (٣) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني معًا) لعام ٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

م	الصف	الفصل الدراسي	القضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
٤	الأول الإعدادي	الثاني	المحافظة على الماء من الضياع، وحفظه من التلوث	قضية بيئية	٣ و٤ و١٤%
٥			المحافظة على الهواء من التلوث.	قضية بيئية	٣ و٤ و١٤%
٦			علاج الأمراض بالنباتات	قضية صحية	٣ و٤ و١٤%
٧			استشارة الطبيب قبل استخدام النباتات في التداوي	قضية صحية	٣ و٤ و١٤%

يتبين من جدول (٣) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) (٧) قضايا من القضايا الصحية والبيئية بنسبة ٣ و٤ و١٤% لكل قضية، وكل القضايا دارت حول القضايا البيئية (٣) قضايا، والتي دارت حول القضايا الصحية أربع قضايا فقط وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشاويش (٢٠١٠م) التي توصلت إلى وجود فروق بين تكرارات المفاهيم الصحية لكل مجال من المجالات الصحية الخمسة لصالح مجال الصحة البيئية.

المحور الثاني: مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي للقضايا الصحية والبيئية.

تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) للقضايا الصحية والبيئية فقد تضمن الدرس الأول "مفهوم الدين" والدرس الثالث "ثمره عبادة الله" على الحث على حسن استخدام الموارد وتنميتها وتضمن الدرس الأول: "يسر الإسلام في الطهارة" والدرس الثاني "يسر الإسلام في الصلاة الوارد ان ضمن الوحدة الثالثة "يسر الإسلام في العبادات" على قضية الصحة

الوقائية والعلاجية من خلال بيان دور الموضوع في المحافظة على نظافة وصحة الإنسان.

كما تضمن الدرس الثاني "العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه الوارد ضمن الوحدة الرابعة "السيرة والشخصيات الإسلامية" - تضمن قضية حماية البيئة والمحافظة عليه، وحث على حسن استخدام الموارد وتنميتها.

جدول (٤) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)

م	الصف	الفصل الدراسي	القضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثاني الإعدادي	الأول	حسن استخدام الموارد وتنميتها	قضية بيئية	٥٠%
٢			الصحة الوقائية والعلاجية.	قضية صحية	٥٠%

يتبين من جدول (٤) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) (٤) قضايا من القضايا الصحية والبيئية بنسبة ٥٠% لكل قضية.

تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) للقضايا الصحية والبيئية فقد تضمن الدرس الأول "استخلاف الله سبحانه وتعالى الإنسان في الأرض على:

* حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث: "قال علاء: العجيب في ذلك يا أبي أن بعض الناس أفسدوا في الأرض، ونحن نسمع ما يحدث من ..تلويث للتربة والماء والهواء"

* حسن استخدام الموارد وتنميتها، وعدم الإسراف، وكذلك الأمر اشتمل الدرس الثاني "عمارة الأرض" على نفس القضية.

اشتمل الدرس الثاني "عمارة الأرض" على "عمارة الأرض" من خلال العيش عليها، وبناء المساكن، وغرس الأشجار وحفر الأنهار، وتزيين الأرض بالحدائق.

واشتمل الدرس الثالث "الإسلام وتنمية المجتمع" على قضية حسن استخدام الموارد وتنميتها أيضًا.

وكذلك الأمر اشتمل الدرس الأول "الإنسان والفضاء" من الوحدة الثالثة "الإنسان والكون" على قضية "حسن استخدام الموارد وتنميتها"

وأما الدرس الثاني "الإنسان والأرض" على عدة قضايا:

*إساءة التعامل مع الأراضي الزراعية: "ياقامة المصانع عليها، والتخلص من مخلفاتها في النيل والترع، مما يؤدي إلى فقد النبات والحيوان، ويزيد من التلوث في البيئة.

*الاعتداء على الأرض وما فيها من خيرات من خلال تجريف الأرض الزراعية، مما يؤدي إلى نقص رقعة الأرض، وأيضًا إلى نقص محصولها.

*القطع الجائر للأشجار: مما يؤدي إلى الزحف الصحراوي، حيث تتحول الأرض إلى صحراء، بعد أن كانت أشجارًا مورقة خضراء.

* المحافظة على صحة البيئة: قالت الأم علينا أن نهتم بالبيئة التي نعيش فيها، ونفتح النوافذ لتدخل الشمس بيوتنا، فالبيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطبيب؛ لأن الشمس تقتل الميكروبات الضارة.

*عدم إلقاء الفضلات والقاذورات في الطريق: ولا في الأنهار أو الترع، فعن جابر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الملاعن الثلاثة: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل).[رواه أبو داود وابن ماجه

*التعامل مع البيئة برفق: وأضافت الأم: لذا يجب علينا أن نتعامل مع البيئة برفق، حتى ننتفع بها وبما فيها، وأن نحافظ عليها من التلوث ومن كل ضرر يلحق بها

يقول رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل، والبهائم عبثاً، وظلماً بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار" ولأن الإنسان إذا أحسن التعامل مع البيئة واكتشف قوانين الله - التي سخرها له - عاد ذلك بالنفع عليه، وعلى الإنسان كلها، وإذا أساء التعامل مع البيئة، يكون قد ظلم نفسه، وظلم مجتمعه ظلماً كبيراً يقول رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا أَوْ يَغْرِسُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ" .. "رواه البخاري

* الاهتمام بغرس الأشجار: لذلك تهتم الدولة بغرس الأشجار على الطرق والترع والمصارف، وفي كل مكان يتيسر غرسها فيه.
*الحرص على جودة الأراضي الزراعية: تتبع الدولة الأساليب الحديثة في الزراعة والري، حتى تجود الأراضي الزراعية، وتعطي الثمار.
*الاهتمام بتعمير الصحراء: اهتمت الدولة بغزو الصحراء، وإنشاء المدن الجديدة فيها، وتعميرها وزيادة الصناعات التي تلبى حاجة الاستهلاك المحلي من المواد الغذائية المختلفة.

*ترشيد الاستهلاك: لا نشترى خبزاً أكثر مما نحتاج إليه ثم نلقي ما يزيد على حاجتنا في صناديق القمامة قال تعالى: " يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ " الأعراف (٣١)
*المحافظة على المرافق العامة: يجب أن نحافظ على المحافظة على المرافق العامة نظيفة جميلة منظمة، وأن نعمل على حمايتها من كل عبث أو تخريب " واشتمل الدرس الثالث "الإنسان والحيوان " على قضية" حسن استخدام الموارد وتنميتها" جدول (٥) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)

م	الصف	الفصل الدراسي	المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثاني الإعدادي	الثاني	حسن استخدام الموارد وتنميتها	قضية بيئية	٦ و٦%
			حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث	قضية بيئية	٦ و٦%
			عمارة الأرض	قضية بيئية	٦ و٦%
			إساءة التعامل مع الأراضي الزراعية:	قضية بيئية	٦ و٦%
			تجريف الأرض الزراعية	قضية بيئية	٦ و٦%
			الحرص على جودة الأراضي الزراعية	قضية بيئية	٦ و٦%
			الاهتمام بتعمير الصحراء	قضية بيئية	٦ و٦%

تابع جدول (٥) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف

الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)

م	الصف	الفصل الدراسي	القضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثاني الإعدادي	الثاني	القطع الجائر للأشجار.	قضية بيئية	٨ و٥%
			المحافظة على صحة البيئة.	قضية صحية	٨ و٥%
			عدم إلقاء الفضلات والقاذورات في الطريق	قضية صحية	٨ و٥%
			المحافظة على البيئة من التلوث	قضية بيئية	٨ و٥%
			التعامل مع البيئة برفق	قضية بيئية	٨ و٥%
			الاهتمام بغرس الأشجار	قضية بيئية	٨ و٥%
			ترشيد الاستهلاك	قضية بيئية	٨ و٥%
			المحافظة على المرافق العامة	قضية بيئية	٨ و٥%

يتبين من جدول (٥) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) (١٥) قضايا من القضايا الصحية والبيئية بنسبة ٦ و٦% لكل قضية، وكل القضايا دارت حول القضايا البيئية (١٢) قضية،

والتي دارت حول القضايا الصحية ثلاث قضايا فقط. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهلالات وآخرون (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أنه بلغ عدد المفاهيم التغذوية المتضمنة في الكتب المستهدفة (١١) مفهوماً من ضمن (١٤) مفهوماً تغذوياً وردت في القائمة المقترحة، في حين بلغ عدد المفاهيم الصحية (١٦) مفهوماً من ضمن (٢٣) مفهوماً مقترحاً، و يرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية لكثرة الأمراض السارية وامستعصية المنتشرة بكثرة في المجتمعات في الآونة الأخيرة، لذا كان من الضروري توعية المتعلمين بسبل المحافظة على الصحة .

جدول (٦) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني

الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني معاً)

م	الصف	الفصل الدراسي	القضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثاني الإعدادي	الثاني	القطع الجائر للأشجار.	قضية بيئية	٨ و ٥ %
			المحافظة على صحة البيئة.	قضية صحية	٨ و ٥ %
			عدم إلقاء الفضلات والقاذورات في الطريق	قضية صحية	٨ و ٥ %
			التعامل مع البيئة برفق	قضية بيئية	٨ و ٥ %
			الاهتمام بغرس الأشجار	قضية بيئية	٨ و ٥ %
			ترشيد الاستهلاك	قضية بيئية	٨ و ٥ %
			المحافظة على المرافق العامة	قضية بيئية	٨ و ٥ %
م	الصف	الفصل الدراسي	القضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثاني الإعدادي	الثاني	القطع الجائر للأشجار.	قضية بيئية	٨ و ٥ %
			المحافظة على صحة البيئة.	قضية صحية	٨ و ٥ %
			عدم إلقاء الفضلات والقاذورات في الطريق	قضية صحية	٨ و ٥ %

		المحافظة على البيئة من التلوث			قضية بيئية ٨ و ٥%
		التعامل مع البيئة برفق			قضية بيئية ٨ و ٥%
		الاهتمام بغرس الأشجار			قضية بيئية ٨ و ٥%
		ترشيد الاستهلاك			قضية بيئية ٨ و ٥%
		المحافظة على المرافق العامة			قضية بيئية ٨ و ٥%
م	الصف	القضايا الصحية والبيئية	الفصل الدراسي		نوعها (صحية. بيئية) النسبة
١	الثاني الإعدادي	حسن استخدام الموارد وتنميتها	الأول		قضية بيئية ٨ و ٥%
		الصحة الوقائية والعلاجية.			قضية صحية ٨ و ٥%

يتبين من جدول (٦) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) (١٧) قضايا من القضايا الصحية والبيئية بنسبة ٨ و ٥% لكل قضية، وكل القضايا دارت حول القضايا البيئية (١٣) قضية، والتي دارت حول القضايا الصحية أربع قضايا فقط، وأن القضايا المتعلقة بالقضايا الصحية أربع قضايا فقط بينما كانت القضايا البيئية (١٣) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبوهولا والبلوى (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى: ندرة المفاهيم الصحية بكتب العلوم في المرحلة المتوسطة. فقد توافر عدد من المفاهيم الصحية في تلك الكتب وبنسبة بلغت (٣٠.٩٦%) على مستوى كتب العلوم الثالث في المرحلة المتوسطة.

ويرى الباحث في ضوء هذه النتيجة ضرورة الاهتمام بقضية الاهتمام بتعليم المفاهيم الصحية، لغرس القيم الايجابية وتعزيز الاتجاهات الصحية لدى المتعلم، وضرورة التركيز على بعض المفاهيم التي رصدت أقل التكرارات وألتي لم يتم رصدها المحور الثالث: مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية:

تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) للقضايا الصحية والبيئية فقد تضمن الدرس الثالث "الإسلام والثقافة والفنون الوارد في الوحدة الثالثة "الإسلام والنظم الاجتماعية" على:

*الحث على حسن استخدام الموارد وتنميتها والمحافظة على ما سخره الله لنا "حث الإسلام على كشف أسرار الطبيعة، والوقوف على نظم الكون، والدليل على ذلك أن الله - تعالى - سخر لنا البحار والأنهار والأرض والسماء، وسخر لنا الكواكب والنجوم والشمس والقمر، وسخر لنا الكون كله.

لقد سخر الله الكون للإنسان، وهو - سبحانه - يطلب منه أن يجوب الفضاء، وأن يغوص في الماء، وأن يبحث كل شيء في هذا الكون؛ حتى يتسنى له الإيمان والإقرار بعظمة الله، وهيمته على العالم. ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ * فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَفْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ * وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ { الأنعام / آية (٩٩.٩٥) .

وردت قضية "حث الإسلام على التطهر والوضوء والاستحمام" وهي قضية صحية في الدرس الأول "الإسلام يدعو إلى النظافة" في الوحدة الرابعة "الإسلام والطهارة" القضايا التالية:

*حث الإسلام على التطهر والوضوء والاستحمام:

الإسلام دين طهر ونظافة حيث أوجب التطهر والوضوء والاستحمام والتطيب على كل مسلم ومسلمة ففرض الوضوء قبل كل صلاة، ويستحب للمسلم ان يستحم للنظافة كل

يوم عند القيام بمجهود عضلي أو مزاولة نشاط رياضي، وكذلك بالنسبة للفتاة أثناء الحيض أو فترة النفاس لإزالة العرق والتخلص من الروائح الكريهة التي يفرزها الجسم وبهذا يكتسب الجسم نشاطاً وحيوية تعينه على أداء عمله.

*النظافة تقي الجسم من الاصابة بالأمراض:

النظافة تقي الجسم من الاصابة بالأمراض والعدوى خاصة الأمراض الجلدية، ولا تقتصر النظافة على الوجه والجسم واليدين والقدمين، وإنما تمتد لنظافة الملابس والمسكن والبيئة المحيطة؛ فيكون المسلم بذلك طاهر البدن؛ لا يتأذى الناس من رائحته، فينفرون منه، وبيتعدون عنه.

*النظافة والتزين عند الذهاب إلى المسجد:

كره الإسلام أن يأكل المسلم ثومًا أو بصلاً قبل الذهاب إلى المسجد منعًا للتناثر بين المسلمين. فقد أكد القرآن الكريم ضرورة التزين عند الذهاب إلى المسجد، يقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز " يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ. الأعراف / آية (٣١)

*النظافة وحسن المظهر:

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يحرص على النظافة وحسن المظهر، فهو يوجه المسلمين إلى التحلي بذلك، فقال في الحديث الشريف " إن الله جميل يحب الجمال " ردًا على الصحابي الذي قال: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا، ونعله حسنة...، ومن هنا فإن الإنسان النظيف يرغب الناس فيه حديثًا ومجلسًا، ولا يرغبون فيه.

*الإسلام دين يحث على النظافة:

وردت قضية حث دين الإسلام على النظافة في الدرس الثاني "الاعتسال" في الوحدة الرابعة "الإسلام والطهارة" " شرع الإسلام الاعتسال ليكون المسلم نظيفًا طاهر البدن لا يتأذى الناس من رائحته فينفرون منه، وبيتعدون عنه، والاعتسال سنة، كذلك الذهاب إلى المسجد في الجمع والأعياد، وأماكن لقاء الناس، وقبل الإحرام في الحج "

جدول (٧) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)

م	الصف	الفصل الدراسي	المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثالث الإعدادي	الأول	الحث على حسن استخدام الموارد وتنميتها	قضية بيئية	١٦ و٧%
			حث الإسلام على التطهر والوضوء والاستحمام.	قضية صحية.	١٦ و٧%
			النظافة تقى الجسم من الاصابة بالأمراض	قضية صحية.	١٦ و٧%
			النظافة والتزين عند الذهاب إلى المسجد	قضية صحية.	١٦ و٧%
			النظافة وحسن المظهر.	قضية صحية.	١٦ و٧%
			الإسلام دين يحث على النظافة	قضية صحية.	١٦ و٧%

يتبين من جدول (٧) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) (٦) قضايا من القضايا الصحية والبيئية بنسبة ١٦ و٧% لكل قضية، وكل القضايا دارت حول القضايا الصحية (٥) قضايا، والتي دارت حول القضايا البيئية قضية واحدة فقط.، وتختلف هذه النتيجة كما تختلف مع نتيجة دراسة الدوسري (٢٠٠٢) التي توصلت إلى قصور في مفاهيم الصحة الإنجابية وقضايا النوع الاجتماعي والتربية الصحية في مناهج التربية الإسلامية في دولة قطر، وفي ضوء ذلك يرى الباحث ضرورة الاهتمام بالقضايا البيئية وتعزيزها لدى الطلاب ولقد تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) للقضايا الصحية والبيئية فقد تضمن الدرس الثاني "حكمة الحج" الوارد في الوحدة الثانية "الحج والعمرة" على قضية بيئية هي:

* أمن البيئة:

في قول المؤلفين عن البلد الحرام والبيت الحرام "يشمل الأمن فيها البشر والحيوان والطيور والنبات في الأرض، فهي الأرض التي لا يُروع فيهل الإنسان، ولا الطير ولا

الحيوان، ولا يُقطع شجرها ولا نباتها، والحاج في هذه البقاع يكون داعية سلام في العالم أجمع.

جدول (٨) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)

م	الصف	الفصل الدراسي	المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثالث الإعدادي	الثاني	أمن البيئة	قضية بيئية	١٠٠.٠٠%

يتبين من جدول (٨) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) (١) قضية واحدة دارت حول القضايا البيئية بنسبة ١٠٠.٠٠%

ولقد تضمن الكتاب ذو الموضوع الواحد للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) كتاب خواطر إسلامية في التوعية البيئية والسكانية للأستاذ /مصطفى كامل للقضايا البيئية فقد تضمنت على: قضية رئيسة : التوعية البيئية بنسبة ١٠٠.٠٠% جدول (٩) القضايا الصحية والبيئية في الكتاب ذو الموضوع الواحد للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) كتاب خواطر إسلامية في التوعية البيئية والسكانية للأستاذ /مصطفى كامل

م	الصف	الفصل الدراسي	المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثالث الإعدادي	كتاب خواطر إسلامية	التوعية البيئية.	قضية بيئية	١٠٠.٠٠%

يتبين من جدول (٩) أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) (١) قضية واحدة دارت حول القضايا البيئية بنسبة ١٠٠.٠ و ١٠٠.٠%

جدول (١٠) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) وكتاب خواطر إسلامية

م	الصف	الفصل الدراسي	المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية	نوعها (صحية. بيئية)	النسبة
١	الثالث الإعدادي	الأول	الحث على حسن استخدام الموارد وتنميتها	قضية بيئية	١٢٥ و ١٢٥%
			حث الإسلام على التطهر والوضوء والاستحمام.	قضية صحية.	١٢٥ و ١٢٥%
			النظافة تقى الجسم من الإصابة بالأمراض	قضية صحية.	١٢٥ و ١٢٥%
			النظافة والتزين عند الذهاب إلى المسجد	قضية صحية.	١٢٥ و ١٢٥%
			النظافة وحسن المظهر.	قضية صحية.	١٢٥ و ١٢٥%
			الإسلام دين يحث على النظافة	قضية صحية.	١٢٥ و ١٢٥%
٢	الثالث الإعدادي	الثاني	أمن البيئة	قضية بيئية	١٢٥ و ١٢٥%
			التوعية البيئية	قضية بيئية	١٢٥ و ١٢٥%
٣	الثالث الإعدادي	كتاب خواطر بيئية			

يتبين من جدول (١٠) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) وكتاب خواطر إسلامية

(٨) قضايا من القضايا الصحية والبيئية بنسبة ١٢ و٥% لكل قضية، وكل القضايا دارت حول القضايا الصحية (٥) قضايا بنسبة ٦٢ و٥%، والتي دارت حول القضايا البيئية قضية ٣ ثلاث قضايا بنسبة ٣٧ و٥%

جدول (١١) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول والثاني والثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) وكتاب خواطر إسلامية

م	الصف	الفصل الدراسي	المفاهيم والقضايا الصحية والبيئية	النسبة	نوعها صحية	النسبة	نوعها (بيئية)	النسبة
١	الأول الإعدادي	الأول والثاني	١٥	٥٢ و٢٥%	٣	١٠ و٥%	١٢	٤٠ و٢٠%
٢	الثاني الإعدادي	الأول والثاني	٦	٢٠ و٢٥%	٥	١٧ و٢%	١	٢ و٩%
٣	الثالث الإعدادي	الأول والثاني	٨	٢٧ و٥%	٥	١٧ و٢%	٣	١٠ و٥%
٤	الإجمالي	الأول والثاني	٢٩	١٠٠	١٣	٤٥%	١٦	٥٥%

يتضح من جدول (١١) القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول والثاني والثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول والثاني) وكتاب خواطر إسلامية

أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥ و ٥٢% يليها القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي بنسبة ٢٧%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي بنسبة ٢٥ و ٢٠%

اشتملت كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية على ١٦ قضية بيئية بنسبة ٥٥% وعلى ١٣ قضية صحية بنسبة ٤٥% وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشاويش (٢٠١٠م) التي توصلت إلى الاهتمام بتعليم المفاهيم الصحية، لغرس القيم الايجابية وتعزيز الاتجاهات الصحية لدى المتعلم، وضرورة التركيز على بعض المفاهيم التي رصدت أقل التكرارات أو التي لم يتم رصدها، فمن المهم والضروري أن يأخذ المتعلم بالطرق الوقائية قبل العلاجية من خلال الاهتمام بالقضايا البيئية أولاً مع الاهتمام المباشر بالجوانب الصحية والعلاج السريع فور وقوع المرض وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النوح (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن مفاهيم التربية البيئية الموزعة إلى جوانب: المعرفي والوجداني والمهاري مهمة لتلاميذ الصف السادس بالرياض

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية لأنه يجب أن يحافظ المتعلم على البيئة، وهو ما يجعله يعيش في بيئة آمنة خالية من الأمراض .

المبحث الرابع

نتائج الدراسة وتوصياتها:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* أن القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥ و ٥٢% يليها القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي بنسبة ٥ و ٢٧%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة القضايا الصحية والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي بنسبة ٢٥ و ٢٠%

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع الأسس التربوية في بناء المناهج القائمة على النظرية البنائية والتدرج في عرض المادة العلمية في ضوء العمر الزمني للمتعلم وهو ما يؤكد التربويون "من أن المنهج الدراسي تعمل على استمرارية الخبرات، وأن تكون الخبرات السابقة هي المنطلق للخبرات الحالية، انطلاقاً للخبرات اللاحقة مع التدرج في تقديم الأنشطة بصورة منطقية من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد "

وتتفق هذه النتيجة مع الأساس النفسي الذي ينص على أن النمو يؤدي إلى النضج، والنضج يؤدي إلى التعلم، وأن الخبرة التعليمية يتم تقديمها للمتعلم في الوقت المناسب.

رسلان، وأبو لبن، ٢٠٠٨م، ص ٢٥)

* اشتملت كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية على ١٦ قضية بيئية بنسبة ٥٥% وعلى ١٣ قضية صحية بنسبة ٤٥% ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية لأن المحافظة على البيئة سبب رئيس لقلة الأمراض، وهو ما يساهم في الوقاية الصحية، لذا أكثر مؤلفو كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية من تضمين هذه الكتب للقضايا بالبيئة بشكل أكبر من القضايا الصحية

توصيات الدراسة:

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

- على مؤلفي كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي مزيداً من القضايا الصحية والبيئية.

- على مؤلفي كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تضمين هذه الكتب مزيداً من القضايا الصحية أسوة بتضمينها القضايا البيئية.

- على مؤلفي كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني مزيداً من القضايا الصحية والبيئية حيث إنه لم يتضمن إلا قضية بيئية واحدة.

مقترحات الدراسة:

فيما يلي بعض المقترحات التي يقترحها الباحث تماشياً مع طبيعة الدراسة الحالية:

* أن تتضمن كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية

* أن تتضمن كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية.

* إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة للوقوف على مدى تضمين كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والثانوية للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية

المراجع:

أولاً: المصادر:

كامل. مصطفى، (٢٠٢٣م)، الكتاب نو الموضوع الواحد "خواطر إسلامية في التوعية البيئية والسكانية". التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٢٣م)، التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي،
الفصل الدراسي الأول

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٢٣م)، التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي،
الفصل الدراسي الثاني

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٢٣م)، التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي،
الفصل الدراسي الأول

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٢٣م)، التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي
الفصل الدراسي الثاني وزارة التربية والتعليم، (٢٠٢٣م)، التربية الدينية الإسلامية
للفصل الثالث الإعدادي، الفصل الدراسي الأول.

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٢٣م)، التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي
الفصل الدراسي الثاني

ثانياً: الكتب:

أبو رزق، حليلة علي، (١٤٢٦هـ)، توجيهات تربوية من القرآن والسنة في تربية الطفل،
الرياض، الدار السعودية للنشر والتوزيع

الأنصاري، صالح سعد، (١٤٢١هـ)، تعزيز الصحة في مدارسنا، إعداد: أمانة من طفل
إلى طفل بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، الرياض، مؤسسة خالد
أمين

إلياس، أسماء وآخرون، (١٤٣٧هـ)، الصحة والتربية الصحية في رياض الأطفال، عمان
- الأردن، دار الإعصار العلمي.

باشا، حسان شمسي، (١٩٩٣م)، قبسات من الطب النبوي والأدلة العلمية الحديثة،
جدة، مكتبة السواوي

بدير، بدير محمد، (١٤١٤هـ)، منهج السنة النبوية في رعاية الصحة "وقاية وعلاجاً"،
المنصورة، ١٤١٤هـ

البكري، عبد الله وآخرون، (١٤١٥هـ)، *الغذاء وصحة المجتمع*، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ترسية ، محمد، (٢٠٠٤م)، *المرشد الطلابي العام*، القاهرة، الدار المصرية السعودية. جاف، جاكى، (١٤٣١هـ)، *لماذا يجب على أن أمارس الرياضة؟*، الرياض، مكتبة العبيكان.

جاف، جاكى، (١٤٣١هـ)، *لماذا يجب على أن أتناول الطعام الصحي؟* الرياض، مكتبة العبيكان.

خير، محمد، (١٩٩٨م)، *منهج الإسلام في تربية عقيدة الناشئ*، دمشق، دار الخير. الرباط، بهيرة، (٢٠١٥م)، *المناهج وتوجهاتها المستقبلية*، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

رسلان، مصطفى، وأبو لبن، وجيه (٢٠٠٨م)، *المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة (النظرية والتطبيق)*، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان

الرشيد، محمد أحمد، (٢٠١٩م)، *الأعمال الكاملة: أحاديث تربوية الكتاب الأول*، ط ١. بيروت - القاهرة، الدار العربية اللبنانية.

الزحيلي ، محمد " (١٤٢٦هـ)، *أصول تدريس التربية الإسلامية*، دمشق، اليمامة للطباعة والنشر .

زيتون، حسن حسين، (٢٠٠٩م)، *استراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"*، القاهرة، عالم الكتب.

السباعي والأمين (١٩٩٥م)، *التثقيف الصحي مبادئه وأساليبه*، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع

السباعي، ليلي (٢٠٠٣م)، *الغذاء وأمراض المدنية*، الإسكندرية، منشأة المعارف.

السيد، عبد الباسط (٢٠٠٧م)، *صحة الطفل وتغذية الأم*، القاهرة: دار ألفا للنشر والتوزيع.

- شحاته، حسن (١٩٩٣م)، *أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣م
- الشرنوبلي، محمد عبد الرحمن (د ت)، *الإنسان والبيئة*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية شوق، محمود أحمد (١٤١٦هـ)، *أساسيات المنهج الدراسي ومهامه*، الرياض، دار عالم الكتب
- شوق، محمود أحمد، (١٩٩٥م)، *تطوير المناهج الدراسية*، الرياض: دار عالم الكتب صبحي، عفاف حسين، (٢٠٠٧م)، *التربية الغذائية والصحية*، القاهرة، مجموعة النيل العربية
- الصفدي، وآخرون، (٢٠٠٧م)، *العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية*، عمان، دار المسيرة
- الطيب، نوري طاهر، وجرار، بشير، (١٤١٥هـ)، *الأطفال والتلوث البيئي*، الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية
- عبد المعز، حسن، (١٤٢٦هـ)، *لغة مكافحة التدخين*، المدينة المنورة، دار الزمان ١٤٢٦هـ،
- عثمان، عبد العزيز محمد، (١٤١٧هـ)، *الصحة الوقائية في القرآن الكريم والسنة النبوية*، الرياض: مكتبة العبيكان
- العثيم، صالح، (١٤٢٢هـ)، *تربية الأولاد بين الإفراط والتفريط*، الرياض، دار القاسم عبد الوهاب، منال جلال، (١٤٢٠هـ)، *أسس الثقافة الصحية*، ط٢، جدة، مكتبة السوادى للتوزيع
- العلي، فهمي، (١٤١٢هـ)، *تجارب في التلوث البيئي*، الرياض، د ن
- علي، محمد السيد، (٢٠١٢م)، *قضايا ومشكلات في المناهج وطرق التدريس*، عمان - الأردن، دار المسيرة
- القحطاني، عبد الكريم، (١٤٢٢هـ)، *وفي الرياضة شفاء*، الرياض. د ن

- فريحات، حكمت وآخرون، (٢٠٠٢م)، "مبادئ في الصحة العامة"، ط١. عمان، دار
اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- كماش، يوسف والمصراطي، عياد، (٢٠١٠م)، التربية الصحية والصحة الرياضية، ليبيا،
جامعة الفاتح
- الكيلاني، عبد الرزاق، (١٩٩٦م)، الحقائق الطبية في الإسلام، دمشق، دار القلم
لال، عدنان يحيى، (١٩٩١م)، التربية الصحية المدرسية، مكة المكرمة، مطابع الصفا
اللقاني، أحمد حسين، (١٩٨٤م)، البيئة والمناهج الدراسية، القاهرة: مؤسسة الخليج
العربي
- اللقاني، أحمد حسين، (١٩٩٦م)، المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب،
م ١٩٩٥م
- مجاور، محمد، والديب، فتحي، (١٤٠٤هـ)، المنهج المدرسي (أسسه وتطبيقاته التربوية)،
ط٦، الكويت، دار القلم
- المرشد، منيرة، (١٤٣٢هـ)، الأمراض (الداء والدواء)، الرياض، مدار الوطن للنشر
مzahere، أيمن، (٢٠٠٦م)، موسوعة غذاء وتغذية الطفل، عمان - الأردن، دار يافا
العلمية للنشر والتوزيع
- مصطفى، أشرف، (٢٠٠٦م)، البيئة والجريمة ومردودهما الأمني، القاهرة: مطابع
الطيب
- مليجي، أحمد، (٢٠١٣م)، الفساد البيئي (برا وبحرا وجوا)، الأزهر، مجمع البحوث
الإسلامية
- منصور، سرور أسعد، (د ت)، الصحة والمجتمع، ليبيا، الدار العربية للكتاب.
- موسى، محمد فؤاد، (٢٠٠٧م)، علم مناهج التربية، القاهرة، دار الكلمة الدولية
النجار، عصام محمود، (٢٠١٢م)، علاقة الرياضة بالعبادة والصحة، القاهرة دار
الصفا

النجدي، أحمد، وراشد، (٢٠٠٣ م)، على طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في
تدريس العلوم، القاهرة، دار الفكر العربي
ثالثا: الرسائل العلمية والمجلات العلمية والدوريات:
*الرسائل العلمية:

ابن جبار، سالم سعيد، (١٤١٩هـ)، الإقناع في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير،
جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة - السعودية
أبوهولا، مفضي والبلوي، خالد (٢٠٠٦م)، المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة
المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق، ٢٢، ٢٤، ٢٠٠٦م،
ص ١٩٧-٢٤٠

الحربي، حاتم مرشود(١٤٣٩هـ)، تصور مقترح لتنمية قيم الثقافة الصحية لتلاميذ
المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين الصحيين، دكتوراه في المناهج وطرق
التدريس غير منشورة، جامعة المدينة العالمية، كلية التربية والآداب، ماليزيا
الحدي ، خليل بن عبد الله، (١٩٩٦م)، التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة
المدرسة الثانوية منها ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، مكة
المكرمة ،المملكة العربية السعودية.

الدوسري، بخيثة الإبراهيم، (٢٠٠٢)، تضمين مفاهيم الصحة الإنجابية وقضايا النوع
الاجتماعي والتربية الصحية للمراهقين في منهج التربية الإسلامية بدولة قطر في التعليم
النظامي وغير النظامي، دراسات وبحوث في المناهج ،وزارة التربية والتعليم، إدارة
المناهج والكتب قطر: الدوحة

الدوسري، فوزية (٢٠١٤م)، تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف
الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء القيم السياحية، المجلة الدولية التربوية
المتخصصة، ٣(٩)، ٦٧-٨٧

السعدوني، جمالات، (١٤٣٢هـ)، مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية،

الشاويش، إيمان محمد (٢٠١٠م)، المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس

والسابع الأساسيين في الأردن، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، الأردن
علي، علاء مصطفى، (١٤٣١هـ)، فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية الوعي الوقائي ومهارات اتخاذ القرار لدى الدارسين بفصول تعليم الكبار، رسالة دكتوراه، جامعة جنوب الوادي، قنا -

قاسم، محمد جابر، (١٩٩٧م)، برنامج مبنٍ على التكامل بين فروع التربية الإسلامية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية التربية، أسيوط -مصر

المتوكل، محمد علي، (٢٠٠٣م)، تطوير التربية الصحية في مناهج العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في البحث"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة
*المجلات العلمية والدوريات

الجيماز ، جاسم راشد ومحمد، رمان، (١٩٩٦ م)، قياس مدى أهمية التمريض المدرسي والإشراف الصحي بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت ، مجلة التربية ، الكويت : مركز البحوث التربوية ، العدد ١٦

السحاري، محمد عوض والشمتلي، عمر عبد القادر (٢٠١٧م): مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للمفاهيم والقضايا الصحية والبيئية من منظور إسلامي وطرق عرضها (دراسة تحليلية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، م٢، ع١١، شوال ١٤٣٨هـ- يونيو ٢٠١٧م

سويدان، رجاء روي درويش، ورمضان، محمود عبد الجليل (٢٠١٢م): المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين، القاهرة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣٨، يناير ٢٠١٢، ص ص ١٢٢-١٥٣

عبد، فايز محمد و فودة، إبراهيم محمد، (١٩٩٧م): تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية، المؤتمر العلمي الأول (التربية العلمية للقرن الحادي والعشرون)، المجلد ١، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسكندرية، مصر ١٩٩٧م

عرايبي. محمد عباس محمد (١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م). "النصوص التي تحث على القراءة الحرة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية (دراسة وصفية إحصائية)". القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. المجلد ٢٣، العدد ٢٥٥ يناير الجزء الأول. يناير ٢٠٢٣ ص ص ١٠٥-١٧٨

الفرأ، فاروق حمدي(١٤٠٤هـ). اتجاهات مستخدمة في التربية الصحية وانعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية والخليجية، رسالة الخليج العربي، العدد ١١، السنة ٤

النوح، مساعد بن عبد الله (٢٠٠٧)، مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميه، مجلة كليات المعلمين-العلوم التربوية -المجلد السابع- العدد الأول

الهلالاات ، ختام وآخرون (٢٠١٦م)، درجة تضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، مجلة دراسات، ملحق ٣، المجلد ٤٣، ص ص ١٢١٣ ١٢٢٩

للتوعية بأهمية قضايا التغيرات المناخية،وزارة التربية والتعليم المصرية

٧ نوفمبر ٢٠٢٢ تاريخ الزيارة الأربعاء ١٣ سبتمبر ٢٠٢٣ م

<https://www.facebook.com>

[//egypt.moe/posts/493905009434111](https://egypt.moe/posts/493905009434111)